الرمد أو إلتهاب الملتحمة

لعين الإنسان خصوصيتها في التعامل عن سائر أعضاء الجسد، فهي الأكثر رقة وحساسية سواء من الجانب التشريحي أو الوظيفي، ولا يمكن ملامسة واقع ما والإلمام به من دون النظر إليه والتأكد منه، فكما تستطيع العين كشف الحقائق والأحداث، يمكنها أن تعكس الكثير عن الأشخاص كحالاتهم النفسية أو المرضية، لتعمل مؤشراً إلى وجود علة ما تستدعي مراجعة الطبيب.

فإذا شعر الإنسان بتهيج العينين أو تشوش بالرؤية أثناء العمل، فقد يكون ذلك نتيجة لقضائه فترات طويلة أمام شاشة الكمبيوتر، أما وجود بقع حُمْر فيمكن أن يكون دليلاً على ارتفاع ضغط الدم، بينما قد يدل وجود احمرار بإحدى العينين أو كلتيهما إلى وجود التهاب في العين.

و من بين أكثر أمراض العين شيوعا اخترت لكم مرض الرمد أو ما نسميه بالتهاب الملتحمة

تعريف الملتحمة

ملتحمة العين، هي ذلك الغشاء الشفاف الذي يغطي كلا من بطانة الجفون والجزء الأبيض من مقدمة كرة العين، ما عدا قرص القرنية الشفاف الذي يغطي قزحية العين الملونة في وسط العين.

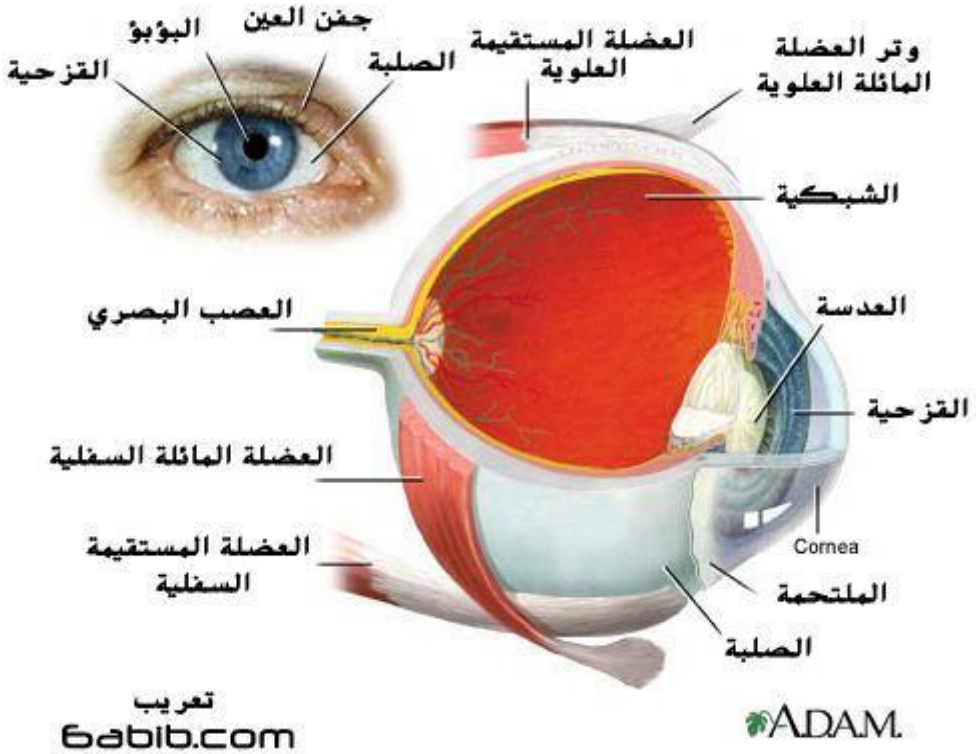

وهذه الطبقة أكثر عُرضة من أجزاء العين الأخرى، أن تلتهب إما بالعدوى الميكروبية أو بالحساسية أو بالتهيج نتيجة لأسباب عدة. وحالة التهاب الملتحمة شائعة، خاصة لدى الأطفال.

مرض الرمد ، التهاب الملتحمة

تصاب إحدى العينين أو كلتاهما بإحمرار وحكاك . وقد يرافق ذلك رؤية ضبابية وحساسية تجاه الضوء . ويشعر المصاب ببرغلة في العين أو يعاني من تصريف يتجمع في قشرة خلال الليل.

وتشكل هذه الاعراض علامة إصابة بكتيرية أو فيروسية تعرف بالرمد . وتدعى هذه الحالة طبياً " التهاب الملتحمة " . وهي عبارة عن التهاب غشاء الملتحمة الذي يبطن الجفون وجزءاً من مقلة العين.

عين إنسان مصابة بإلتهاب الملتحمة

وبسبب الالتهاب ، يؤدي الرمد إلى تهيج العين إلا أنه لايؤذي البصر . ولكن من الأهمية بمكان تشخيص الحالة وعلاجها باكراً لكونها سريعة العدوى . وفي بعض الأحيان ، من شأن الرمد أن يولّد مضاعفات لدى المصاب.

وتُشخص التهاب الملتحمة إلى نوعين من الالتهاب :

- التهـاب حـاد : هو أكثر الالتهابات التي تصيب العين ويتسبب به الفيروسات أو البكتيريا يتضمن العلاج الحفاظ على نظافة العين والأيدي، يمكن استخدام القطرات وال كمادات في معظم الأحيان يزول الالتهاب في فترة قصيرة.
- التهاب مزمن : هو التهاب عين يتسبب عن تحسس أو أي مواد مهيجه من البيئة المحيطة هذه المشكلة يمكن أن تستمر لأسابيع أو أشهر وفي بعض الأحيان يكون هناك عدوه.

وهذا يعتمد على طول مدة استمرار الحالة أو الالتهاب وعلى حدة الأعراض بالإضافة إلى نوع الميكروب الذي أصيبت به الملتحمة.

ويمكن أن يصيب الالتهاب عين واحدة أو كلا العينين، وإذا كان سبب الإصابة العدوى فمن السهل انتقال الالتهاب من عين إلى الأخرى بمجرد لمس العين المصابة ثم لمس العين السليمة وخاصة بين الأطفال

الأشخاص المعرضون لهذه الإصابة:

1- الذكور أكثر من الإناث في سن 5 إلى 20 سنة
2- الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي للحساسية،
3- الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحارة.

الشخص المصاب يصبح معدياً لمدة تتراوح ما بين اسبوع إلى اسبوعين بعد ظهور الاعراض

أسباب المرض

- **احمرار في عين واحدة أو كلتا العينين**
- **حكة في عين واحدة أو كلتا العينين : وسبب هذه الحكة إفراز مادة الهيستامين.**
- **تشوش في الرؤية وحساسية للضوء**
- **الشعور بوجود رمل أو برغل في عين واحدة او كلتا العينين، (الشعور بجسم غريب ولا تستطيع إزالته(**
- **زيادة افراز الدموع**
- **افرازات قشرية في عين واحدة أو كلتا العينين أثناء الليل**
- **يجد الكثير من الناس الذين لديهم التهاب الملتحمة مشكلةً في فتح أعينهم في الصباح بسبب المخاط المتجفف على الجفون. غالبا ما يكون هناك مخاطٌ زائدٌ على العين بعد النوم لفترة طويلة.**

أنواع الرّمد

هي 3 انواع سنتطرق لتفاصيلها لاحقا:

-1الرمد الصديدي (بكتيري)

-2الرمد الحبيبي (فيروسي)

-3الرمد الربيعي (التحسّسي)

صورة توضح بعض أعراض الرمد الربيعي

أعراض و علامات التهاب الملتحمة غير محددة نسبيا. عادةً ما نحتاج إلى الاختبارات المعملية غالبا حتى بعد استخدام المجهر الحيوي، إذا كانت الدلائل على المسببات مطلوبة.
♦يشير الإفراز القيحي بقوةٍ إلى العدوى البكتيرية من المواد البرازية، ما لم يكن هناك تعرضٌ معروفٌ للمواد السامة. يمكن أن تنتج العين الوردية أيضا من بكتيريا الغائط، أو الموجودة في شعر الحيوانات الأليفة، أو الدخان أو الأبخرة الأخرى. ينبغي الاشتباه في العدوى بفيروس النيسرية البنية إ ذاكان الإفراز بشكلٍ سميك و غزير.
♦الحكة (فرك العينين) هو السمة المميزة لأعراض التهاب الملتحمة التحسسي .وتتضمن الأعراض الأخرى التاريخ الماضي من الأكزيما أو الربو.
♦تشير الملتحمة الأقل احتقانا (التي يميل لونها إلى الوردي أكثر من الحمرة) إلى وجود سبب فيروسي، وخاصة إذا وجدت حويصلاتٌ عديدة على الملتحمة الجفنية السفلية على المجهر الحيوي.
♦يشير تندب الملتحمة الجفنية إلى التراخوما، خاصةً إذا كان المريض يعيش في المناطق

الموبوءة، أو إذا كانت التندبات خطية (خط فون آرلت)، أو إذا كان هناك أيضا أوعية دموية في القرنية.

♦الاختبارات السريرية لنقص الدموع، و جفاف العين (اختبار شيرمير) و سيل الدموع غير المستقر قد يساعد في التمييز بين الأنواع المختلفة من التهابات الملتحمة.

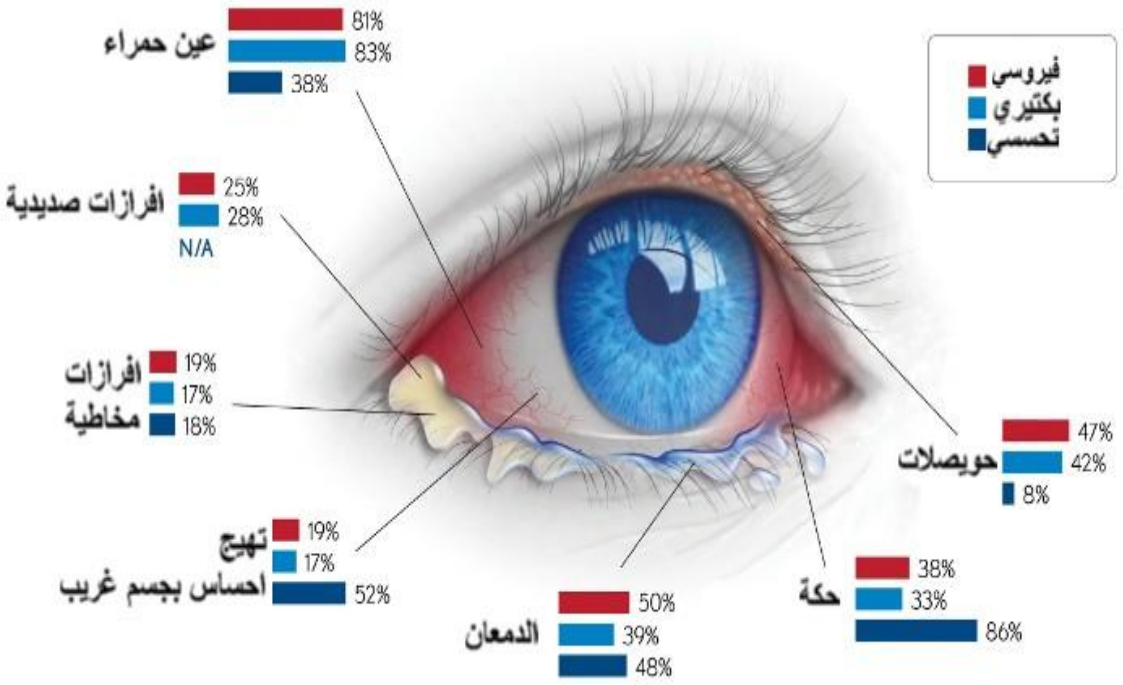

الوقاية

يجب العناية والمعالجة الفورية للمصاب وعلى المعلم إرسال التلاميذ حالاً إلى المركز الصحي في حال التهاب العين وبالرغم من خطورة المضاعفات الناتجة من التهاب العين فإن المواطنين بصورة عامة لا يأخذون هذا المرض بنظر الإعتبار على أساس إنه مرض بسيط وهذا مما يؤدي إلى تطور الإصابة إلى حين الشفاء , مما يؤدي إلى العمى , يجب منع ذهاب الأطفال إلى المدرسة كما يجب تطهير كل الأدوات الملوثة وتوجيه الطلبة نحو النظافة وعدم فرك العينين واستعمال أي شيء يخص الآخرين ومنع دخول الذباب إلى العين عن طريق مكافحته بالتخلص من الأوساخ والفضلات .